

ولعل ظهور شبكات الأنترنت اتاح فرصا أكبر لإحداث هذا الاتصال و التواصل وذلك من خلال مواقع و شبكات التواصل الاجتماعي او ما يعرف بالشبكات الاجتماعية التي تعد نوعا جديدا من انواع الاتصال الذي نشأ في بيئة الانترنت و تكنولوجيا الوسائط المتعددة ، على اعتبار ان التواصل الاجتماعي هو استخدام شبكة الانترنت لتحويل عملية الاتصال الى حوار تفاعلي فهي بذلك منبر يقوم على تسهيل التفاعل و التعاون و تبادل المعلومات بينهم فمكنتهم من المشاركة و المبادرة بدلا من التصفح و المتابعة فقط. و تتعد اشكال و انواع شبكات التواصل الاجتماعي حسب طبيعة استخدامها و حسب نوع الخدمة التي تقدمها من تويتر، و لعل اهمها و اكثرها رواجاً في العالم موقع الفايسبوك الذي تحولت تسميته مؤخرا الى الميتافيرس، اذ حاز على المرتبة الاولى من بين 17 شبكة اجتماعية و سجل عدد مستخدمي شبكة الفايسبوك قرابة 2,8 مليار مستخدم نشط في جميع انحاء العالم في عام 2021، لتواصل هذه الشبكة في انتشارها مع توفيرها للعديد من المزايا لمستخدميها في نشر مختلف المحتويات و الصور و تسهيلها للكثير من الخدمات و المهام في مختلف الميادين السياسية و الاقتصادية و التسويقية و الاعلامية و العلمية . و يعد موقع الفايسبوك اكثر من مجرد منصة للتواصل الاجتماعي في الجزائر، باختلاف استخداماته سواء كانت من الناحية الاجتماعية او الاقتصادية من خلال التسويق او الاعلان او الترويج ، حيث تشير الاحصائيات الى ان الجزائر تعد من اكثر الدول العربية استخداما لشبكة الفايسبوك حيث بلغ عدد مستخدميها الى 23 مليون مستخدم في عام 2023، ونظرا للانتشار و الرواج الكبير الذي عرفه موقع الفايسبوك لجأت العديد من المؤسسات و العاملين في الميادين المختلفة الى التوجه اليه لما له من اهمية في المجتمع ، فكان التوجه اليه و استعماله سبيلا و قناة جذابة لمختلف المؤسسات الاقتصادية التي تسعى لعرض مختلف النشاطات و البرامج الخاصة بها، فقد اصبح الفايسبوك ليس فقط وسيلة للتواصل الشخصي بل اصبح اداة قوية للترويج و التسويق للمؤسسات و الشركات التي تسعى للوصول الى جمهورها المستهدف. و تعتبر مؤسسة كوندور من بين المؤسسات التي كان ، اعتمادها الاكبر على موقع الفايسبوك في الترويج لمنتجاتها و خدماتها و التواصل مع العملاء